

من تاريخ الامامية في البلاد الشامية

الشريف عبد الله آل علوي الحسني

نسبه وأسرته وأعماله

منذ عقدين من الزمان تعرفت على السادة الاشراف الاجلاء أولاد الشريف عبد الله آل علوي في اللاذقية وعرفت - عن قرب - مقدار الجهود الضخمة التي بذلها والدهم المرحوم واسرته الكريمة في سبيل رفع راية الإسلام والذب عن حياضه والدفاع عن بيضته وسموه ونصاعته وردّ المعتصبين والحاquدين اللانذين بجبت التفرقة وطاغوت الاستبداد، وفي هذه الصفحات شيء مما ورد في ذكره وذكر عائلته.

هو الشريف عبد الله بن حسن بن فضل^(١) بن علوي^(٢) بن محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عمر بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن مولى خيلة بن عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدولة^(٣) بن علي بن علوي بن محمد الفقيه المقدم بن علي^(٤) بن محمد صاحب مرباط^(٥) بن علي^(٦) بن علوي^(٧) بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن الامام جعفر الصادق عليه السلام وورد في كتابنا في النسب ذكر لبعض هؤلاء الاجداد الاعلام رأينا أن لا نحرم القارئ من فائدة ذكرها بحسب الهوامش المزبورة.

(١) وهو الجد المباشر للمترجم له الشريف عبد الله ويعرف بفضل باشا وهو أمير ظفار، ولد سنة ١٢٤٠ هـ في مليبار - جنوب الهند في المقاطعة المعروفة اليوم باسم (كيرالا) وعاصمتها (تافندرم) وتعلم هناك وهاجر إلى مكة وطن جده وزار الآستانة في أيام السلطان عبد العزيز واختاره أهل ظفار أميراً عليهم سنة ١٢٩٢ هـ فاستقر بها ودانت له القبائل المجاورة لها، واستمر إلى سنة ١٢٩٧ هـ فثارت عليه إحدى القبائل فقاتلها وأعانها الانكليز، فُخِذَ وانتقل إلى (المكلا) ثم إلى (الآستانة) فكانت له حظوة عند السلطان عبد الحميد الثاني، وصحب جمال الدين الافغاني (المصلح الشهير) وكانت وفاته هناك سنة ١٣١٨ هـ وله كتب مطبوعة منها: ايضاح الأسرار العلوية ومنها السادة العلوية وتحفة الأخيار عن ركوب العار، وعدة الامراء والحكماء.

(٢) علوي كان من الاخيار الامراء الذين يضرب بهم المثل وقبره اليوم من المزارات المقصودة في المليبار (الهند).

(٣) يعرف بمولى الدولة وبصاحب يبحر وهو محل معروف من بلاد حضرموت ومعنى الدولة بلغة حضرموت العتيقة أي صاحب يبحر العتيقة حُكي عن زهده وعبادته أنه مكث نحو عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء وله كرامات توفي ٧٦٥ هـ وخلف أربعة أولاد: هم الشيخ عبد الرحمن السقاف (وعرف بهذا الاسم لانه سقف على أولياء زمانه

بحاله أي علا عليهم وارتفع كالسقف للبيت توفي سنة ٨١٩ هـ) وولده الآخر علوي الذي من عقبه عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي جد آل خيلة وآل ابن سهل خيلة ومن عقبه آل مقبل بدوعن وغيرها، ومن عقبه آل ابن يحيى ببلدة المسيلة في حضرموت ومكة وغيرها وولده الثالث: علي، والرابع: عبد الله.

(٤) توفي سنة نيف وتسعين وخمسائة واعقب السيد محمد المعروف بالفقيه ولم يكن له سواه، واشتهر ولده بالعلم والفضل وكانت ولادته (محمد الفقيه) في تريم سنة ٥٧٤ هـ واعقب: علوي، وعبد الله، وعبد الرحمن، وأحمد، وعلي، والمعقبون منهم علوي وعلي وأحمد.

(٥) صاحب مرباط المتوفي سنة ٦١٣ هـ انظر ترجمة وصورة مزاره في مجلة الموسم (العدد الثامن ص ١٢٦٠ - ١٢٦١).

(٦) ولد في بيت جبير وهي قرية بحضرموت ويعرف علي هذا ب(خالع قسم) أي غارس لانه غرس النخيل في موضع هناك اسمه (قسم) انتقل سنة ٥٢١ هـ الى تريم، توفي ٥٢٧ هـ وخلف ثلاثة بنين هم عبد الله وحسين ولاعقب لهما، ومحمد المذكور سابقا والمعروف بصاحب مرباط.

(٧) كان من مشائخ الاسلام وهو الجد الجامع للموجودين من الاشراف العلويين الحسينيين الحضرميين توفي حوالي سنة ٥٥٦ هـ ودفن في مرباط (بظفار القديمة) وقبره مزار هناك.

استفدنا هذا من المشروع الروي المخطوط بجامعة بومباي، وتحفة اللبيب في شرح لامية الحبيب لأحمد بن أبي بكر بن سميظ العلوي، والجواهر السنية في نسب العترة الحسينية لعلي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف العلوي ومن أراد التفصيل فليرجع اليها، وانظر ايضاً مادة ظفار في دائرة المعارف الاسلامية ٤١٣/١٥. أما الشريف السيد عبد الله ابن الامير الشريف حسن بن فضل باشا أمير ظفار فهو ممن اتخذ اللادقية مسكناً وجاهد فيها وأوقف نفسه لخدمة الناس وخدم العلم والادب بمؤلفاته ومجلته المعروفة باسم «المرشد العربي».

ومن بين رسائله المنشورة «تحت راية لاله إلا الله محمد رسول الله» التي انتصر فيها للحق الصراح داعياً الى الوحدة والأئتلاف ونبذ التعصب المقيت وقد طبعت الرسالة في مطبعة الارشاد باللاذقية (١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م)، ومن كتبه: «صدق الخبر في خوارج القرن الثاني عشر» رحمه الله رحمه واسعة وادخله جنات رضوانه انه سميع مجيب.



الشریف فضل باسا بن علوی الحسینی الملبیاری المکی
أمیر ظفار (۱۲۴۰ - ۱۳۱۸ هـ)



الشریف عبد الله آل علوي الحسیني

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء
 وسيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين الغواليامين وبعد فان جناب
 العلامة الفاضل المذهب الكامل السيد الشريف عبد الله حفيد أمير طفا والمفتي
 له الشريف فصل ورئيس الاسرة لها تسمية الحسينية نزل للادقية سورياه
 لما كان ناهجا من ارجاء الأئمة الاطهار راسا وقادرا وصلوات الله وسلامه عليهم
 باصلاح شأن المسلمين بجمع كلمتهم على الحق والهدى والتأليف قلوبهم وارشادهم الى ما
 فيه فوزهم وسعادتهم وبناء كل ذلك باحب الطرق ورغب السبل لدى عمومهم
 شهد به لخصته الخاص والعام في اقواله وافعاله ومولاته قدمت لخصته تفوضا وتوكيلا
 عاما مطلقا بصفتي المرجع الديني الأشهر للشيعة الجعفرية الامامية على الله تعالى
 في البلاد المعروفة وما يتبعها من بلاد سوريا والافغان والحند وبعض النقاط في
 ايران وغيرها ليكون نائباً عني في البلاد السورية خاصة وخاصة في محافظه اللاذقية
 ويجري ما يراه الصالح والنسب في سبيل الاصلاح الديني والاخلاقي مما سياتي في ذلك
 باباً بعد الاكتمال الأئمة الاطهار عليهم الصلوة والسلام وقد وصيتهم ونفسي كما في الأصول
 بالاخلاص في العمل الذي يكون به الخلاص والتقوى فان تقوى لم تفتاح سداً ولا يفتح
 معاد وعسى من كل مكتبة ونجاة من كل هلكة يرانج الطالاب ويحولها رب وسائل الرغائب
 وبالزهد في الدنيا الفانية والرغبة في الآخرة الباقية والتخلد والكلية والسرور
 والفسطحة ومجاهدة الدنيا والله تعالى وحاصره بالتوكل على الله تعالى في جميع الامور
 فان من توكل على الله كفاه ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقد كتبت في قبض الحقوق
 الشرعية كما تركوه والخمس وغيرها واذنت له في صرف ما يفيض من مصادره الشرعية على النفع الدائم
 في رسالته منهاج الصالحين فان زاد عنده شيء منها ارسله اليها في الخلف الا ان يشرف
 في مساعده الصلوات الشرعية وتوفيق الابرار عليهم توكلت والبرائين وهو حسبي انتم
 الوكيل والاحول والافواه لا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة الإمام الحكيم (قدس سره)

لشريف عبد الله آل علوي بالتوكيل المطلق والنيابة عنه في
 سورية عامة واللاذقية خاصة في سبيل الاصلاح الديني
 والاخلاقي وقبض الحقوق الشرعية